جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الإدارة في دار الايتام الإسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما من القيمة
الوصولات
لا يعتمد الا الاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٧ ذي الحجة سنة (١٣٤٩)ه — الاثنين — (الموافق ٤ مايس ١٩٣١)

جريدة «الجامعة العربية»

وموقفها من فظائع ايطاليا في طرابلس الغرب

تضافر دول الاستعمار على العرب والمسلمين

نشرنا بالامس ما نقله مراسل الاهرام الخاص من روما الى جريدته بتاريخ ٢٧ ابريل عن اتجاه انظار المقامات السياسية في روما الى موقف جريدة «الجامعة العربية» وصاحبها، من حوادث طرابلس الغرب، والنداء الذي وجهته الى الامة العربية والعالم الاسلامي لنصرة اهل طرابلس الذين تناولهم الايطاليون باشد انواع الظلم والاذى وارتكبوا فيهم كل انواع الموبقات والحرمات .

ويقول مراسل الاهرام الخاص ان تلك المقامات السياسية الايطالية تعتبر موقف جريدة الجامعة ونداءها امراً خطيراً لحدوثه في بلاد خاضعة للانتداب وفيها قانون للمطبوعات ؟ وان جريدة «تيفيري» تناولت المسألة في مقال شبه رسمي قالت فيه «ان التحريض على الجهاد يجب ان يقمع بكيفية رادعة» ثم حضت الدولة المنتدبة في فلسطين على ان تتناول بالعقاب الاشخاص الذين تقع عليهم التبعة ، وتساءلت كيف يكون من المعقول ان تسمح الدولة المنتدبة في بلاد يجب عليها فيها القيام بنشر النظام والمدنية ، ان تكون مصدراً لنشر دعوة دينية قد تؤدي الى منازعات دموية ...

ونحن نقول ان امر هؤلاء الايطاليين من اعجب العجب . فهم يأتون المنكرات ويرتكبون كل انواع الآثام والمظالم في عرب طرابلس وبرقة ثم يريدون منهم ان لا يصرخوا بالشكوى والاستغاثة ، ويريدون أيضاً من العرب اخوانهم في الجنسية ومن المسلمين اخوانهم في الدين ان لا يقولوا كلمة يستنكرون فيها تلك المظالم الهمجية التي لم يسمع الناس بمثلها في حاضر ولا ماض .

افرضونا يا معشر الطليان غير عرب ، وغير مسلمين ايضاً . ولكننا على كل حال بشر نحس بما يحس به اهالي طرابلس وبرقة ونألم لما يألمون له بصفتهم من البشر . والحمد لله على اننا لم نعدم العاطفة الانسانية التي امتاز بها الانسان على الحيوان ان كنتم انتم عدمتموها ولم تعودوا تشعرون بشيء منها بعد تلك الضراوة الفاشستية والنهم الاستعماري الذي بلغ منكم مبلغ افتراس الأمم والشعوب افتراساً همجياً لا نظير له في التاريخ .

افتتأذى آذانكم من سماع شكوانا واستنكارنا لفظائعكم الهمجية ولا تتأذى آذاننا من سماع انين النزع واصوات الاستغاثة الصادرة عن ضحاياكم في طرابلس الغرب ؟

وتحاولون ابادة امة عن بكرة ابيها تقتيلاً وتجويعاً وقذفاً من حالق الطيارات ، واغراقاً في لجج البحار ، وتشريداً في المفاوز والقفار حتى تموت شر ميتة ، وتتعرضون لكرامة الدين وتنتهكون الاعراض انتهاكاً وتنتزعون الاطفال من حضون امهاتهم انتزاعاً ، ثم بعد كل هذا اذا صحنا واحتججنا على فظائعكم وهمجيتكم ، تضجون قائلين ان هذا الامر هو دعوة دينية ، وتعصب اسلامي قبيح يجب ان تضرب الدولة المنتدبة في فلسطين على مثيره بيد من حديد وتأخذهم تحت طائلة العقاب لخروجهم على النظام والقانون؟!

اصمتوا ولا تتكلموا على النظام ولا على القانون يا معشر المستعمرين فانكم لا تفهمون منهما شيئاً او لا تفهمونهما الاّ على الشكل الذي يوافق اهواءكم و يشايع اطماعكم ، فلقد سودتم وجه الانسانية ، ودنستم الحضارة والمدنية وجلبتم لانفسكم اللعنة وسجلتم على امتكم اسوأ ما يسجله التاريخ على امة همجية بربرية .

لقد ظن بعض الناس عند ما سمعوا بأخبار فظائع الطليان في طرابلس الغرب ان تلك الاخبار مبالغ فيها وان القصد منها قد يكون نشر الدعاية ضد المستعمرين الايطاليين ، لأن انساناً يملك ذرة من الاحساس والشعور لا يستطيع ان يتصور ان حدوث تلك الفظائع امر ممكن . ولكن جريدة «تيفيري» الجريدة الراقية التي تدافع عن فظائع قومها المهذبين المتمدنين قد اعترفت بحدوث تلك الفظائع عندما اخذت تبرر أعمال قومها في طرابلس الغرب وتستهجن وقوف الحكومة الانكليزية موقف الساكن غير المهتم امام «التحريض على الجهاد» الذي يجري في فلسطين فقالت :

«ان ايطاليا تتمتع في طرابلس بحقوق وسلطات اوسع مما يمكن ان تتمتع به الدول المنتدبة في سورية وفلسطين (!) واذا كانت انكلترا رأت من الملائم لانهاء الاضطرابات في الاماكن المقدسة استعمال البندقيات والمتر اليوزات والطيارات فان من واجب ايطاليا ان تحول دون عمل الاشقياء (كذا) في مستعمراتها منعاً لمثل حوادث العنف التي وقعت في فلسطين»

فانت ترى ان الجريدة الايطالية تبرر اعمال حكومتها فيما تسميه قمعاً لاعمال الشقاوة والعصيان في مستعمراتها اسوة بما فعلته الدولة المنتدبة في فلسطين لان ايطاليا تتمتع في طرابلس بحقوق وسلطات اوسع مما تتمتع به في فلسطين وتعني بها حقوق الفتح واغتصاب الاراضي من اصحابها .

وقد اعتادت الدول المستعمرة ان تسمي كل حركة استقلالية تقوم

البقية على الصفحة الرابعة

موقف ايطاليا

في طرابلس الغرب

مقال آخر لجريدة «تيفيري»

روما في ٣٠ ابريل — انشأت جريدة «تيفيري» مقالاً آخر عن الحملة الموجهة الى الاستعمار الايطالي قالت فيه ان المهيجين الذين يحرضون على مقاطعة التجارة الايطالية لا ينطوي عملهم على العبث بالتقدم الذي بلغته الطبقة المتوسطة من العرب وصغار التجار والصناع وطبقة العمال والفلاحين . فهذه المقاطعة التي ينادي بها المهيجون بعد قيامهم بغزوات في خلال زمن طويل تضر على الخصوص بالتقدم المدني والاقتصادي في البلاد . ومهمة ايطاليا الآن القضاء على عمل سيف النصر وغيره من الزعماء واعوانهم الذين هم اعداء السلام والمدنية — الاهرام .

رئيس الاساقفة

واقوال النير ايست

عقدت النيرايست في عددها الاخير مقالاً افتتاحياً لمناسبة زيارة رئيس اساقفة كانتربري لفلسطين قالت فيه ان رئيس الاساقفة تجنب كل مراسم الاحتفالات ، واراد ان تكون زيارته لفلسطين زيارة بسيطة مجردة عن مظاهر الابهة والجلال واشارت ان الدكتور لانغ «لم يذهب بعيداً حينما أعلن عن الاتحاد الاخوي بين الكنيسة الارثوذكسية والكنيسة الانجليكانية» . واظهرت املها في ان تثمر هذه الزيارة ثمراً يانعاً .

بين الحجاز والعراق

عقدت النيرايست مقالاً في عددها الاخير لمناسبة توقيع معاهدة حسن الجوار بين العراق والحجاز قالت فيه : جدير بنا ان نهنئ القطرين العربيين المجاورين على تحسن الصلات بينهما بعد ان استحكمت حلقات الخلاف زمناً طويلاً وبعد ان تكبد القطران من جرائها خسائر فادحة . وقالت اننا نعتبر توقيع هذه المعاهدة فاتحة عهد جديد للقطرين العربيين ونؤمل ان تسود القطرين روح المودة . وهناك عدة وسائل لتحسين العلائق منها ازالة الحواجز الجمركية وجوازات السفر ومن المبهج ان نرى المفاوضات بدأت بين القطرين حول هذه الامور .

سقوط الاذفنش وعرشه

بقلم عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان

هذه المسألة لم تكن تعنينا لو لم يكن لاسبانية علاقة بجزء من بلاد المغرب الذي اهله اخواننا يسرهم ما يسرنا ويسوءهم ما يسوءنا شاء الناس او ابوا

ثم انه يجب على الامة العربية الكبيرة ان تعتبر بجميع الحوادث التي تقع في العالم وأن تأخذ منها الامثولة اللازمة لها لانها امة ذات اتصال بجميع الامم الكبرى لا سيما الساكنة على ضفاف البحر المتوسط ومنها الامة الاسبانية

ان الفونس الثالث عشر لم يكن فسلا من الفسول ولا نذلا من الانذال بل كان على جانب عظيم من الذكاء والشهامة ورباطة الجأش والشجاعة

وكان من الاحامس في دينه كما هم الملوك غالباً فانه لا يوجد احمس في الكثلكة [illegible] البروتستانتية احمس من الهوهنسولرن البروتستانت وملوك انكلترة الهنوفريين وعلمجرا

وفي حماسة الاذفنش الثالث عشر في دينه ما يوجب له الاحترام

فعند ما كان يخطب من نحو جمعة امام اساتيذ فرنسيس جاءوا لحضور تدشين جامعة اسبانية ويقول: ان مدنيتنا وثقافتنا مبنيتان على الدين المسيحي ولسنا نريد مدنية مبنية على المادة كالمدنية التي يدعون اليها في شرقي اوربة (أي البلشفية) ولا الاخرى المبنية على الذهب كالتي وراء الاطلنتيك (اميركا) كان كلامه جديراً بالاحترام

فان كل ملك بل كل انسان ، ملكاً كان او سوقة ، يبرأ من دين قومه ويهزأ بثقافة عنصره وينفصل من صبغة مدنيته يكون ساقطاً لا خلاق له ولا اخلاق وهو ان لم في دقت من الاوقات يكون لمعانه موقتاً . ولا بد من ان يحاسبه التاريخ حساباً عسيراً فالاذفنش الثالث عشر نظير سلفه مفتخر بنصرانيته وكثلكته . وهذا دليل على عزة نفسه

واما عندما كان منذ سنوات يحث على حرب الريف بالفاظ تدل على انه يتوخى محو العنصر الريفي من هناك فلا يكون في بيانه ذاك شيء لا من الحكمة ولا من الشهامة ولا من الوجهة المسيحية نفسها .

فان هذه النزعة لم تعد ملائمة لروح العصر الحاضر .

ونحن وان كنا نتكلم احياناً في الامور الدينية الاسلامية فانما نتكلم في صدد الدفاع ورد مهاجمات الدعاة من الساسة الحالمين بردة المسلمين ولا نتجاوز على احد . فلو كان مسلمو الريف او المغرب قائمين يريدون حمل الفرنسيس او الاسبان على ما لا يريدونه لكان للاذفنش عذر فيما كان يحكيه بهذا الشأن وكان لاصحاب الدعاية الحالية .... بين البربر عذر ايضاً فيما يفعلونه . ولكن المسلمين هناك مدافعون يبتغون حفظ ما لديهم غير متجاوزين على افرنسي ولا اسباني .

ثم ان هذا الاسلوب الذي كان يشير اليه الاذفنش مخالف لمحبة القريب بل لمحبة العدو التي امر بها السيد المسيح صلوات الله عليه .

افلا ترى كيف قامت القيامة اليوم بين الفاتيكان وبين الفاشيست من اجل فهم المحبة المسيحية

[illegible] جعل من دعائم سياسة الحزمة الفاشيستية بغض اعداء ايطاليا .

فاعترضت عليه جريدة «اوسرفاتوري رومانو» لسان حال الفاتيكان وقالت له ان الدين المسيحي يمنع بغض الاعداء

فاجاب عن موسوليني السنيوري سكورزا رئيس شبان الفاشيست تلك الجريدة قائلاً : «ان بغض الاعداء هو اشرف صبغة للدفاع عن الفكرة الفاشيستية وهي ايضاً صبغة دينية مقتبسة عن الكنيسة الكاثوليكية اعظم مهذبة في الدنيا . لا نريد ان نقول الكنيسة الكاثوليكية الخاصة بالضعفاء الخاملين بل كنيسة القديسين الكبار والاحبار العظام والمبشرين الكرام الذين كانوا ساسة ومحاربين في وقت واحد في سبيل اعلاء شأن الكنيسة ، هؤلاء هم الذين رفعوا شأن الكنيسة امثال دومينيك غوزمان واغناطيوس لويولا وغريغوار السابع وانوشنيوس الثالث وغريغوار التاسع وانوشنيوس الرابع ويوليوس الثالث وسيكتوس الخامس واسكندر بورجيا ولاون الثالث عشر يوم كان مطراناً» (راجع الطان)

فاعود الى الاذفنش الثالث عشر الذي خلعه قومه بهذين اليومين فاقول : ان ما كان يخطب في اثناء حرب الريف بحق الريفيين كان بعيداً كل البعد عن روح المسيح صلى الله عليه وسلم

ولهذا لا نأسف لسقوطه

ثم انه وقف مدة طويلة في وجه حرية شعبه . والحرية في الدنيا من الاشياء العامة التي يشترك في الاستمتاع بها جميع البشر كالماء والهواء والضياء والطريق العام فكما نقم عليه الاسبانيول ادامته عليهم الحكم

الاستبدادي الفردي ننقم عليه نحن ايضاً ذلك ونقول : غير مأسوف عليه ولولم نكن من اهل اسبانية ·

ثم اننا نرجو لاخواننا اهل الريف في ايام الجمهورية الجديدة حكماً اصلح ونظاماً افسح من الذي كان في زمن الملكية ونتفاءل بهذا الانقلاب خيراً لهم ·

نعم لا تسحرنا الالفاظ ولا تخلب البابنا الكلمات الطنانة : جمهورية وحرية وشورى ومساواة واخاء الخ ·· فقد بلونا ثمرها في ممالك اخرى ·

ولا نعلم ما الفرق بين الملكية والجمهورية في فرنسة بالنسبة الى اهل المستعمرات ·

ولكننا نقول : لعل الاسبان يخالفون القاعدة ويعملون جمهورية حقيقية ويعلنون حرية بالفعل لا بالقول وحده ·

واما اسباب سقوط الاذفنش فهي مواطأته للجنرال ريفيرا على الدكتاتورية اي الحكم المطلق وعلى الاخلال بالدستور الذي حلف بالمحافظة عليه · فالشعب الاسباني رأي في عمله هذا خيانة لم يغتفره لها ·

فثلاثة ارباع هذه الامة تظاهرت عليه ولهذا لم يجد مناصاً من النزول عن العرش وترك كل دعوى فيه ·

ومن الغريب انه في ايام ريفيرا كان جميع الناس يظنون ان اسبانية راضية مرضية وان الناقمين على الديكتاتورية فيها فئة ضئيلة ضعيفة لا يؤبه بها ·

وهكذا يظنون الآن بالممالك الاخرى التي تحت الديكتاتورية كايطاليا وتركيا ·

وكل يوم يعلن الفاشست ان السواد الاعظم من الطليان عشاق لخدمتهم ·

وكذلك يعلن الكماليون ان السعادة التي يشعر بها الاتراك في هذا الوقت لم يشعروا بها منذ وجدوا ·

وكان ريفيرا واشياعه يقولون عن اسبانية الشيء نفسه واكثر منه ·

ذلك ان الشعب كان يملأ وطابه منتظراً الفرصة ليفشها · فلم يكن السكوت عن رضي ولكن عن ترقب للفرصة ·

وهكذا في ايطالية · وهكذا في تركيا وهكذا في الروسية ·

ومتى حانت الفرصة تجد في هذه البلدان انفجارات لا قياس بينها وبين انفجار اسبانية فلا يغرن المتغلبين ولا المستبدين سكوت الشعوب ولا يحملنه على الرضى ·

اذا نظرت نيوب الليث بارزة
فلا تظنن ان الليث يبتسم

قد سقطت دولة الاستبداد في اسبانية ولا بد ان تسقط في الممالك الاخرى برغم كل التفاؤلات التي يتفاءلها المتغلبون المتربعون في الدسوت ·

وقد سقط قيصر الروسية وهو متفائل وكان هو وقيصرته يظنان الحركة بسيطة تخمد بقليل من الحزم ·

وسقط السلطان عبد الحميد وجماعة المابين يقولون : ان هي الا حركة مساحي احذية ·

وهكذا المستبد المتلذذ بالحكم يرى الناس دائماً والامور ماشية · والحال ان الصدور ملأى من اعماله وهو لا يشعر، واذا قيل له لم يرد ان يصدق ·

وعندما كنا نقول لجمال باشا ان هذه الحالة تؤدي الى السخط واخيراً الى الانضمام الى الاعداء وان الناس لا يجرأون ان يقولوا لك ما في ضمائرهم وانما انا اقول لك ما اعرفه الى غير ذلك كان دائماً جوابه : جميع الناس

البقية على الصفحة الرابعة

العراق

نوري باشا السعيد

يصل الى بغداد

وصل الى بغداد على متن طيارة عائداً من القاهرة فخامة نوري باشا السعيد يوم ٢٣ نيسان المنصرم · وقد اقيم له استقبال حافل في مطار الهنيدي اشترك فيه الوزراء وكبار الموظفين واعضاء مجلسي النواب والاعيان والوجهاء ومرافق جلالة الملك ·

وقد قابل فخامته جلالة الملك في قصره بالحارثية فلقي منه عطفاً كبيراً ·

العملة العراقية

اتصل بجريدة (العالم العربي) ان العملة العراقية سيبدأ بالتداول بها في العراق في أول تشرين الاول المقبل

منع اجتماع لحزبي الاخاء والوطن ببغداد

طلب مندوبو حزبي الاخاء والوطن المعارضين في بغداد عقد اجتماع في الاسبوع المنصرم · الا ان الحكومة لم تسمح بعقده · وقد اصدر صاحبا المعالي محمد جعفر ابو التمن ورشيد عالي الكيلاني معتمدا الحزبين بيانا احتجا فيه على منع الحكومة الاجتماع ·

وصرحا بان الاجتماع لا بد ان يعقد · وان يتبع فيه نفس المنهاج الذي كان مقرراً تطبيقه ·

بيان رسمي عن ثورة الاكراد

نشر بعض صحف العراق بيانا رسميا اصدره متصرف لواء كركوك عن الثورة الكردية جاء فيه ان عدد القتلى من العراقيين بلغ ١٨ جنديا وضابطين ·

وان خسارة الشيخ محمود بلغت عشرة قتلى بينهم اثنان من الرؤساء ·

« وكانت الدماء تسيل في طول الطريق الذي هرب منه العصاة الامر الذي يدل على الخسارة التي تكبدها الشيخ محمود وكثرة الجرحى الذين نقلهم وراءه ·

« وبعد هذه الضربة لاذ الشيخ محمود مع فلول عصابته المنهوكة القوى الى الفرار وهو لا يلوي على شيء لما اصابه ورجاله من الارتباك · »

« وقد تفرقت على اثر ذلك العشائر التي كانت تواليه وهو الان لا يبغي الا النجاة بنفسه · وقد علمنا اليوم انه عبر جبل قره داغ مستفيداً من ظلام الليل ولم يكن معه سوى خمسة او عشرة فرسان فقط · »

العالم العربي يستنكر فظائع ايطاليا

برقيات الاحتجاج لملوك المسلمين والمراجع السياسية

نشرنا في العدد الماضي ، تفاصيل المظاهرات والاحتجاجات التي قام بها السوريون في كافة مدن سورية احتجاجاً على فظائع ايطاليا المنكرة في طرابلس وبرقة · وننشر فيما يلي بعض البرقيات التي طيرت الى المقامات السياسية في البلاد العربية واوروبا والصحف العربية والغربية والى ملوك المسلمين وقادتهم يستنكر فيها مرسلوها هذه الفظائع الهمجية ويطلبون وضع حد لها :

احتجاج البصرة

طيرت جمعية الشبان المسلمين في البصرة البرقية التالية الى عصبة الامم ومجلة (لاناسيون آراب)

« نحتج على سياسة ايطاليا المبنية على محق العرب في طرابلس الغرب · نرجو تدخل العصبة في ايقاف عدوانها · »

احتجاج حلب

وابرق اهالي حلب البرقية التالية الى جمعية الامم ومجلة لاناسيون آراب وجلالة ملك الانكليز وجريدة التايمس :

« الفظائع الهمجية التي ارتكبتها ايطاليا في مسلمي طرابلس الغرب يسود لها وجه الانسانية · لن يقر للمسلمين قرار حتى يدركوا حرمة دينهم واعراضهم وامنهم ، وحتى يعاد لاخوانهم املاكهم واولادهم ونساؤهم · فان اسرعت جمعية الامم بانصاف المسلمين وتعويض اضرارهم نخيراً قدمت لأوروبا ، والا فستزعجون البشرية بأسرها وتخسرون جميع مصالحكم في العالم الاسلامي · »

وكذلك طيروا البرقية التالية الى ملك ايطاليا وموسوليني وقداسة البابا ورئيس مجلس النواب الايطالي :

« فظائع ايطاليا في اعراض مسلمي طرابلس الغرب وأموالهم وارواحهم اقل ما يقال عنها انها وحشية همجية · نبشركم بالسلاح الاعظم الذي سلمتموه بأيديكم الى العالم الاسلامي من اتخاذ كل التدابير للقضاء على مصالح ايطاليا عندهم · يتفاوض العالم الاسلامي كله بلزوم العمل بذلك · »

وارسلوا البرقية التالية الى اصحاب الجلالة ملوك الحجاز ونجد ومصر والعراق والامام يحيي وسمو الامير عبد الله :

« العالم الاسلامي الباكي المفجوع يستغيث بجلالتكم لمناسبة فظائع ايطاليا في طرابلس الغرب استغاثة الهاشمية بالمعتصم · هذه الفظائع في ذمتكم ان لم تغضبوا لانتهاك حرمات الله · »

احتجاج حماة

وابرق الحمويون البرقية التالية مذيلة بالوف التواقيع الى رئيس الحكومة السورية والمسيو بونسو وقنصل ايطاليا في دمشق ووزارة الخارجية الافرنسية وجمعية الامم ومجلة لاناسيون آراب :

« ان ما ارتكبته ايطاليا المتمدنة باخواننا المسلمين بطرابلس الغرب وبرقة من فظائع التقتيل وهتك الاعراض واقتياد النساء للمواخير العامة واغتصاب الاطفال من امهاتهن وسلب الاموال التي لم يشهد التاريخ لها مثيلاً دليل على وحشيتها وهو مخالف لمبادئ جمعيتكم الموقرة المؤسسة لنصرة المظلومين ولنشر لواء العدل والسلام بين الامم ولاريب ان هذه الاعمال جعلت في قلوب المسلمين عامة جرحاً دامياً لا يندمل نطالب باسم العدل المداخلة مباشرة لوضع حد لهذه المظالم رحمة بالانسانية وحفظاً للسلام · »

احتجاج اللاذقية

وطير اهالي اللاذقية البرقية التالية الى الصحف السورية:

« مدينة اللاذقية العربية المقفلة احتجاجاً على منكرات الايطاليين في طرابلس الغرب ترفع صوتها مرددة صدى الاصوات الصارخة من المنائر والمنابر تبكي شهداء الظلم والعدوان ملفتة بواسطتكم انظار العالم الانساني الى الاهانة اللاحقة بالمدنية على هذا الشكل الفظيع · اطفال ينتزعون · اعراض تستباح · نفوس تزهق على افظع صورة · املاك تصادر · حرية دينية لا تحترم · يقع كل ذلك باسم التمدن ضد امة مجاهدة تدافع عن كرامتها وحريتها · »

نائب اللاذقية · عبد القادر شريتح مفتي اللاذقية · مصطفى المحمودي

احتجاج طرابلس

وابرق اهالي طرابلس البرقية التالية الى جمعية الامم ومجلة لاناسيون آراب ، وهي مذيلة بمئات التواقيع

« اذا ذكرت فظائع الطليان في طرابلس الغرب وبرقة في القرن العشرين عادت الى الذاكرة فظائع القرون الوسطى · باسم الشعب الطرابلسي المتظاهر اليوم بجميع طبقاته نحتج على هذه الفظائع بكل شدة · نطلب من جمعية الامم ان تبرهن لنا على الاخذ بناصر الضعفاء بوضع حد لهذه المظالم واحترام حقوق العرب المضطهدين »

وكذلك طيروا البرقية التالية الى ملك ايطاليا ووزارة الخارجية الايطالية :

« اموال تنهب واعراض تهتك ودماء تسفك وبلاد تستعبد في طرابلس الغرب في سبيل المطامع الاستعمارية في عصر تدعون فيه الحضارة · باسم الانسانية وباسم الشعب الطرابلسي المتظاهر اليوم بجميع طبقاته نحتج على تلك المظالم التي لم يسطرها التاريخ في اشد العصور ظلاماً نطلب وضع حد لها واحترام حقوق العرب المضطهدين · »

لجنة الانتدابات والصحف اليهودية

يذكر القراء الحملة العنيفة التي شنتها الصحف اليهودية على المستر لوك في العام المنصرم ، حينما قام بتمثيل الدولة المنتدبة امام لجنة الانتدابات الدائمة في جنيف لانه لم ينطق بوحي الصهيونيين · والآن وقد حان موعد انعقاد لجنة الانتدابات نرى الصحف اليهودية تتساءل ماذا سيكون موقف المستر يونغ ممثل الدولة المنتدبة لدى لجنة الانتدابات وماذا اعد من البيانات ، واخذت تنهال عليه بالاسئلة وقد عقدت دوار هايوم مقالاً افتتاحياً في عددها الاخير تناولت فيه مهمة المستر يونغ لدى اللجنة ، نعرب منه ما يلي :

لقد اصبح معلوماً ان السكرتير العام المستر يونغ سيمثل الدولة المنتدبة في الجلسة القادمة للجنة الانتدابات الدائمة في جنيف · وحتى الآن لم نر في تصريح الممثل الجديد أو في بيان الحكومة السنوي ما يدعونا الى الارتياح ·

وترى الحكومة الانكليزية ان مهمة ممثلها في جنيف هي مهمة شاقة وغير مرضية ، يدلك على هذا ما حدث في العام المنصرم حينما انحت اللجنة باللائمة على الحكومة الانكليزية لموقفها غير المرضي تجاه اضطرابات اغسطس ·

ومنذ ان احالت جمعية الأمم مهمة الانتداب على فلسطين الى الحكومة الانكليزية رأينا الدولة المنتدبة لا تعير انتقادات لجنة الانتدابات كبير اهتمام وتظهر امتعاضها منها · وقد زاد هذا الامتعاض في السنين الاخيرة لمناسبة توسع نطاق اعمال اللجنة ·

والآن لنر ما هي الاجوبة التي اعدتها الدولة المنتدبة لتجيب عليها في الجلسة القادمة · ففي العام المنصرم ارادت اللجنة أن تطلع على حالة الأمن في فلسطين ، وعلى تحريض الصحافة ، وعلى موقف الموظفين وعلى تشكيلات دائرة البوليس — وكل هذه المسائل كان من الصعب الاجابة عليها · فما هو واجب الدولة المنتدبة في فلسطين ؟ وما هي التعهدات التي عليها للشعب اليهودي والشعوب غير اليهودية · ان هذه الاسئلة ستضاف الى مجموعة الاسئلة التي ستطرح عليها ·

من المفيد الآن ان نتتبع تفسيرات المستر يونغ العديدة حول « سوء التفاهم » الذي وقع في العام المنصرم · فماذا يجيب عن مذبحة ياجور بعد ان قدم المستر دوبجن توصياته وقام بوضع خطط جديدة لتنظيم دوائر البوليس ، وبعد أن صرح الدكتور دراموند شيلز في مجلس النواب بان « ترتيبات البوليس في فلسطين هي الان على غاية ما يرام ! »

حول فظائع الطليان في طرابلس

هل تقبلون اجراء التحقيق ؟

قرأت في بعض الصحف بلاغاً نشرته قنصلاتو ايطاليا في القدس تنفي فيه صحة اخبار الفظائع المريعة والمخجلة التي تنوقلت عن طرابلس الغرب ولكن المسلمين لم يهتا جواهياجهم في جميع اقطارهم وبنوع خاص في الاقطار العربية الآن · الاخبار المتناقلة هي مستندة الى مشاهدات صحافيين اوروبيين حياديين والى صرخات الالم والاستغاثة التي ارسلها المسلمون في ذلك القطر الاسلامي التاعس · ومن اجل هذا فهي في نظر المسلمين موثوقة صحيحة ، وان التكذيب أو النفي الذي يحاوله معتمدو ايطاليا في القدس وسورية ومصر أوهى من ان يزيل شيئاً من قوة ووثوق تلك الاخبار ·

ولقد اصاب اخواننا المسلمون في بيروت كل الاصابة حينما طلبوا تجاه تكذيب قنصل ايطاليا للخبر اجراء تحقيق بواسطة وفد اسلامي · فنحن نؤيد هذا الطلب كل التأييد · فاذا كان الطليان حقيقة لم يقترفوا هذه الفظائع فمن مصلحة سمعتهم ومن مصلحة المدنية والحرية التي يدعونها ومن مصلحة الانسانية ان يقبلوا هذا التحقيق ويرحبوا به · اما اذا رفضوه او تهربوا منه فانهم يضيفون الى الفظائع التي تكون قد دمغتهم اثم هذا التكذيب الذي لن يغني عن الحق والحقيقة شيئاً ·

(مسلم متألم)

يوم اول ايار

في دمشق

اصدر الحزب الشيوعي في دمشق منشوراً لمناسبة عيد أول أيار ، حث فيه العمال على الاحتفال بيوم أول أيار « يوم التضامن في النضال الثوروي ضد الاستثمار الرأسمالي » · وفيه تنديد بالرأسماليين واسقاط الاستعمار والحكومة وتحية العمال والفلاحين ···

حوادث واخبار

بهي الدين بك بركات

يسافر الى مصر

سافر الى مصر صباح امس صاحب المعالي بهي الدين بك بركات فودعه على المحطة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وفضيلة الاستاذ المظفر وصبحي بك الخضرا والاستاذ اسحق درويش ومحمد علي افندي الطاهر وعادل افندي جبر وعدد كبير من المشيعين رافقته السلامة ·

صاحب الشورى

في نابلس

وصل الاستاذ محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الى نابلس لقضاء مدة العيد فيها فاستقبل بكل حفاوة واكرام من مواطنيه الذين توافدوا للسلام عليه في دار شقيقه نظمي افندي الطاهر ·

وقد اقيمت لتكريمه عدة حفلات ومآدب منها مأدبة شاي ادبها الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح ومأدبة غداء ادبها الاستاذ عادل زعيتر ومأدبة شاي أخرى في ضاحية زواتا عند الوجيه الحاج توفيق افندي حماد

ثم برح الزميل نابلس الى القدس فوادي حنين مزوداً بالاحترام

بلاغ رسمي والا ..

تحت هذا العنوان نشرت البالستاين بولتين الفقرة التالية :

علقت الصحافة العربية على نفي مكتب اللجنة التنفيذية العربية خبر وقوع مفاوضات رسمية بينه وبين الحكومة الانكليزية قائلة بانها تريد ان تعلم اذا كانت هناك مفاوضات غير رسمية ····

وقد لفتت « الجامعة العربية » نظر اللجنة التنفيذية العربية الى وجوب اصدار بيان جديد لوضع حد للاقاويل والاشاعات الكاذبة التي سرت في المدينة حول الاجتماع الذي عقد بين اللجنة التنفيذية والمندوب السامي ·

منصب القضاء

في صفد

تلقينا برقية من بعض وجهاء صفد ، وكتاباً مفتوحاً بتوقيع (مسلم) موجهاً الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، يتضمنان لفت نظر سماحته واعضاء المجلس الى سوء الاثر الذي يحدثه في نفوس اهالي صفد عامة عزم المجلس على الغاء منصب القضاء من صفد وادماجه في قضاء الناصرة وهم يتمنون ان لا يكون الخبر صحيحاً لأن اهالي صفد وقراها الذين يبلغون نحو اربعين الف نسمة لا يجوز ان يبقوا بدون قاض شرعي يتولى القضاء في شؤونهم الدينية

فنحن نضم صوتنا الى صوت اهالي صفد راجين من المجلس الاسلامي الاعلى اذا كان قرر شيئاً مثل هذا ان يعيد النظر في قراره السابق بما يوافق المصلحة الاسلامية العامة

زيارة المساجين

لمناسبة عيد الاضحى المبارك زار عدد كبير من وجهاء حيفا وعكا وصفد وشبانها مسجوني الاضطرابات في سجن عكا وقدموا لهم بعض الهدايا والحلويات ·

مفتش انكليزي جديد

في ادارة المعارف

عينت حكومة فلسطين المستر ويتينغ مفتشاً للغة الانكليزية في ادارة معارف فلسطين · وقد اشغل المستر ويتينغ محل جورج انطونيوس بك في ادارة المعارف الذي خلا باستقالته ·

وقد علمنا ان المستر ويتينغ المذكور كان قبل ان يعين بفلسطين موظفاً في احدى المستعمرات الافريقية · وبوجوده اصبح عدد كبار الموظفين الانكليز في ادارة المعارف ستة اشخاص هم بومن وفرل وويتينغ واستوارت وهارفي وطوملنسون عدا المس ردلر

وكذلك اصبح عدد موظفي اليهود الذين يشغلون مراكز كبيرة في ادارة المعارف ستة وهم بنتويش وبلين وبلوم ويوشوا وايشميا وفتاة يهودية ·

اما موظفو العرب فعددهم اربعة فحسب هم السادة جبرائيل كاتول وحسام الدين افندي جار الله والاستاذ السكاكيني والاستاذ منسى حنوش ·

والامر لا يحتاج الى تعليق !!

الدعوى على الزهور

نظرت المحكمة المركزية في حيفا في القضية التي اقامتها النيابة العامة على حنا افندي البحري صاحب جريدة الزهور بتهمة نشره مقالاً في الجريدة يتضمن ذماً وقدحاً بجلالة الملك فيصل · وقد رافع عن صاحب الجريدة الياس افندي كوسا وبعد ان قدم اعتراضاً قانونياً على الطريقة التي اقيمت بها الدعوى ردت المحكمة التهمة عن حنا افندي البحري ·

قتيل يهودي

بينما كان مئات من العمال اليهود عائدين من البحر الميت حيث حضروا احدى الحفلات الى بيوتهم اذ سقط احدهم واسمه بافيان غوران وعمره ٣٠ عاماً ، في احدى برك التجفيف فأخرج منها وهو في حالة خطرة ونقل الى مستشفى هداسا حيث لفظ نفسه الاخير · واقد اشترك في تشييع جثمانه في القدس مئات من زملائه العمال والمستر نوفومسكي ·

يوم اول ايار

في بولونيا

تقول الصحف اليهودية انه لأول مرة مر يوم أول أيار في فارسو عاصمة بولونيا بسلام · وقد قام العمال في فارسو بمظاهرة اشترك فيها عدد غير قليل من العمال اليهود · أما العمال الذين ينتمون لحزب (بوعالي زيون) فلم يشتركوا مع المتظاهرين بل قاموا بمظاهرة لوحدهم في المحلات اليهودية ·

يقتل اخاه

تشاجر عزيز زيدان من قرية وادي صالح احدى قرى قضاء حيفا مع شقيق له واحتدم الشجار فطعن عزيز شقيقه بمدية وقع على اثرها قتيلا · وقد قبض على القاتل ·

المؤتمر

السنوي الرابع

للجمعية الطبية المصرية ببيروت

جاءنا من القنصلية المصرية في القدس البيان التالي :

تعقد الجمعية الطبية المصرية مؤتمرها السنوي الرابع بمدينة بيروت في المدة من ١١ الى ١٤ يوليو سنة ١٩٣١ بناء على دعوة تلقتها من الجامعة الاميركية ببيروت والهيئات العليا هناك · وسيكون مدار البحث في هذا المؤتمر على مواضيع (١) امراض الكبد والطحال (٢) الحمى التيفوئيدية (٣) التغذية (٤) الاكليسيا (٥) حمى النفاس

وقد وافقت مصلحة السكك الحديدية المصرية على السماح لاعضاء المؤتمر بتخفيض قدره ٢٧٦٥ في المائة من اجور السفر من محال الاقامة الى الاسكندرية او بور سعيد او القنطرة والعودة ·

كذلك وافقت سكك حديد فلسطين على تخفيض قدره ٢٥ في المائة وسكك حديد سوريا على تخفيض قدره ٥٠ في المائة من اجور السفر على خطوطها ·

اما شركات الملاحة — المساجيري ماريتيم والستمار واللويد تريستينو — فقد سمحت بخصم قدره ٣٠ في المائة من اجور السفر بيواخرها ·

وسيعلن قريباً البرنامج التفصيلي للاجتماعات والزيارات والحفلات الخ ··

والجمعية ترحب بالابحاث التي يرغب حضرات الاطباء القاءها بالمؤتمر عن الموضوعات المشار اليها · وترجو ان يصلها عنوان الرسالة وملخص مختصر عنها قبل اول مايو القادم ·

وقيمة الاشتراك في هذا المؤتمر هي جنيه مصري واحد لحضرات الاطباء المقيمين بالقطر المصري واربع ليرات سورية لحضرات الاطباء المقيمين بالخارج وترسل قيمة الاشتراك برسم حضرة السكرتير العام (رقم ٢ شارع الصنافيري بالقاهرة) في ميعاد لا يتجاوز ١٥ مايو سنة ١٩٣١

القاهرة في ١٩ ابريل سنة ١٩٣١

السكرتير العام

الدكتور محمد خليل عبد الخالق

نادي التمثيل الحيفاوي

جرى انتخاب هيئة جديدة لنادي التمثيل الحيفاوي في الاسبوع المنصرم اسفر عن انتخاب السادة : اسكندر ايوب (رئيساً) ابراهيم غماشي (سكرتيراً) جورج شريفة (اميناً للصندوق) مارون نعمة (للادارة الفنية) حبيب مارون (للادارة المسرحية) جمال حاويلا وكامل غماشي (للاستشارة وقلم التحرير) ·

فنتمنى للنادي على يد هيئته الجديدة كل تقدم ونجاح ·

الاعتداء على اليهود

في المانيا

حدث شجار عنيف بين الطلاب اليهود في جامعة برلين وبين فريق آخر من الطلاب وقد رأى الفريق الآخر من الطلاب ان من المناسب اغلاق باب الجامعة الخارجي قبل الاعتداء على اليهود كيلا يهرع رجال البوليس الى تخليص الطلاب اليهود ·· وهكذا كان ·

فرسان الوحدة العربية

تألفت في نيويورك في المدة الاخيرة جمعية باسم فرسان الوحدة العربية) غايتها السعي بكل الوسائل لرفع مستوى البلاد العربية اجتماعياً وادبياً ، ولتحريرها من ربقة الاجنبي الغاصب · وقد قامت هذه الجمعية بجهود مشكورة تجاه قضية فلسطين

وقد اصدرت مؤخراً بياناً (الى الامة العربية في الوطن وسائر المعمورة) بسطت فيه حالة البلاد العربية بعد الحرب وما تقاسيه من تقسيم وارهاق ، ثم اقترحت ما يلي :

١ — تأسيس هيئات عربية في كل قطر من اقطار العرب غايتها (استقلال العرب ضمن الوحدة العربية)

٣ — ان يكون لها قسم يرمز الى التضحية في سبيل العروبة

٣ — تخليداً لذكرى شهداء فلسطين يبدأ العمل بتأسيس هذه الهيئات يوم يوم ١٧ حزيران القادم ·

صندوق الامة

في المهجر

حبذت صحف المهجر مشروع صندوق الامة وقالت انه الواسطة الوحيدة لضمان المورد المالي للجنة وحثت كرام الوطنيين على عضده وموازرته ، وذلك بتشكيل لجان خصوصية في كل مدينة يقطنها ابناء عرب تكون مهمتها ايجاد مشتركين وجمع الاكتتابات ·

حكام الصلح الجديدون

ذكرنا في اعدادنا السابقة ان الحكومة عينت ثلاثة من موظفي دوائر العدلية حكاماً للصلح في مدن فلسطين وقد اتصل بالصحف اليهودية ان هذا التعيين قد تأجل حتى تتلقى الحكومة تقرير لجنة اودونيل المالية ·

هدية الاستاذ الريحاني

ذكرت جريدة البيان الغراء انه تألفت في نيويورك لجنة من كرام الوطنيين لجمع مبلغ من المال لشراء كأس يقدم للاستاذ الريحاني لمناسبة سفره الى الوطن قريباً واعترافاً بالاعمال الوطنية التي قام بها في المهجر ·

محاضرة

القى الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي محاضرة في مدرسة النجاح الوطنية للبنات في حيفا ، عن (المرأة واثرها في النهضات القومية) وذلك بعد ظهر الامس حضرها عدد كبير من السيدات والطالبات ·

اجتماع للعمال اليهود

في تل ابيب

عقد العمال اليهود اجتماعاً كبيراً في سينما افيف في تل ابيب لمناسبة يوم اول ايار ، قبل ظهر يوم السبت المنصرم ، خطب فيه بن غوريون (عن اتحاد العامل اليهودي) وآبراموفتش (عن بوال زيون) ·

وتقول البولتين انه وزعت اثناء الاجتماع عدة مناشير شيوعية ·

كلمة بريئة

فهل من مجيب ؟! ··

في اللد جمعيتان ، جمعية الشبان المسلمين والجمعية الاسلامية المسيحية · وقد كنا نسمع لهاتين الجمعيتين صوتاً بتنا اليوم لا نسمعه وكنا نرى فيهما نشاطاً اصبحنا لا نراه ···

لا ندري ما الذي اصاب هاتين الجمعيتين ، وما الذي انتاب اعضاءهما حتى غدتا في هذه الغفلة ···

ان كان العمل والجهاد قد فلا سواعدهم وانهكا قواهم فهذا امر لا نحب ان يصدر عن قوم اقسموا جهد ايمانهم ان لا يفتروا عن العمل لحظة واحدة ··

وان كانت الشدائد اداوهت عزائمهم فهذا لا يليق برجال جمعيتين الأولى تمثل عزيمة الشبان وقوتهم والثانية تمثل حنكة الشيوخ والوجهاء وحكمتهم ··

ان كانت قوة الشباب هي كل هذه القوة التي تظهر في شباب جمعية الشبان المسلمين وان كانت حكمة الشيوخ هي كل هذه التي تظهر في رجال الجمعية الاسلامية المسيحية · فألف سلام على الشباب والف (فاتحة على الشيوخ) ·

يا قوم : ان لمدينة اللد جهادها المبرور ووطنيتها المشهورة فحرام ان تتركوا الجهاد فيها وعيب ان تطفئوا جذوة الوطنية والحماس ·· سنة كاملة لا نسمع ان محاضرة واحدة القيت في جمعية الشبان المسلمين ؟ · ثلاث سنوات مضت دون ان تتمكن هذه هذه الجمعية من ضم الشبان كتلة واحدة ؟ ان هذا ليس بالأمر الجميل ·

والجمعية الاسلامية المسيحية تقفل ابوابها منذ زمن و يتفرق اعضاؤها شذر مذر ؟

يدعون لعقد الجلسات فلا يحضرون ! ينادون الى العمل فلا يلبون ؟ فكأنهم في غفلة نائمون ·

هبوا يا اعضاء الجمعيتين · ان العقبات التي اعترضتكم شديدة ولكن هل نسيتم ان طريق العمل وعر شائك ؟ ام هل غرب عن بالكم انكم بقدر ما تبذلون تنالون ··

هيا ايها القوم واشعلوا الحركة الوطنية كما كانت ولظوا نيرانها فالوقت وقت جلاد وكفاح وعيب ان يختفي احدكم من الميدان ···

اننا لما تعملون منتظرون ولنا عودة ان رأيناكم لآذانكم تصمون ···

اللد : « ع · د »

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

الحالة في مصر

لم تصلنا رسائل من مراسلنا في القاهرة بتفصيل الحوادث الجارية في القطر المصري وقد وصلت صحف مصر صباح الامس تحمل تفصيل ما جرى بعد ان اقتحم الوفديون والاحرار الدستوريون المحطة

وقد حولت وزارة المواصلات القطار الذي ركب فيه النحاس باشا ومحمد محمود باشا وبقية الاعضاء للسفر الى طنطا الى خط حلوان · ثم اعادته الى معسكرات الجيش المصري · ثم جاء رسل باشا حكمدار البوليس الذي قام من فراش المرض الى النحاس باشا وسأله ان يرجع مع جماعته الى القاهرة بعد ان سجلوا على الحكومة انها منعتهم من السفر بالقوة ·

فاجاب النحاس باشا ان هذا صحيح ولكننا لا ننزل من هنا الا باعتبار اننا مقبوض علينا · واشار الى الجنود المرابطين في القطار · واخيراً نزلوا من القطار وعادوا الى القاهرة بسيارات اعدتها الحكومة ·

هذا وقد اصيب اثناء اقتحام المحطة عدد من كبار الوفديين والاحرار بجراح ورضوض كثيرة فاسعفوا بالعلاجات اللازمة لهم ·

وقد القت الحكومة القبض على اعضاء لجنة الاحتفال بطنطا وعددهم ٣٢ شخصاً ·

وقام السيدات في القاهرة بمظاهرة احتجاجية فالقت الحكومة القبض على عدد منهن وساقتهن بالقوة الى التوقيف ·

وجرت بعض مظاهرات اخرى في العباسية ففرقها البوليس ·

وشاع مساء امس ان الاحكام العرفية اعلنت في مصر ولكن هذا الخبر لم يتحقق ·

قانون المطبوعات

العراقي

اصدرت الحكومة العراقية قانوناً جديداً للمطبوعات · وقد حملت عليه الصحف المعارضة حملة قاسية وعدته « ضربة قاضية على الحرية الفكرية في العراق · » وقد احتجت الاحزاب المعارضة عليه طالبة تعديله بشكل يكفل للصحافة حريتها ·

استنكار فظائع ايطاليا

انهالت علينا عشرات العرائض الاحتجاجية والمقالات من كافة مدن فلسطين يستنكر فيها مرسلوها فظائع ايطاليا الهمجية في طرابلس الغرب ·

ونظراً لضيق نطاق الجريدة فسننشر بعض هذه العرائض والمقالات تباعاً ، وسنلخص البعض الاخر ، شاكرين لحضرات الكتاب غيرتهم الدينية وصدق وطنيتهم ·

عمال عتليت

ذكرت الصحف اليهودية ان ادارة محاجر عتليت اخطرت جميع العمال الذين يشتغلون في محاجرها انهم قد يطردون اذا امتنعوا عن العمل يوم اول ايار ·

المس زولد

غادرت المس زولد نيويورك امس الاول قادمة الى فلسطين ·

جريدة الجامعة العربية

وموقفها من فظائع ايطاليا

«تابع المقال الافتتاحي»

في الاقطار الشرقية والاسلامية حركة كراهــة للغربيين أو حركة تعصب اسلامي · فاذا قام عبد الكريم يقاتل في الريف و كتب بعض المسلمين بضع مقالات تتضمن العطف عليـه قال الفرنسيس والاسبان ان هذا تعصب اسلامي ، واذا انتصر مسلمو الهند لقضية فلسطين على الاستعمار والصهيونية صاح الانكليز ان هذا من بوادر الجامعة الاسلامية ، واذا ضج المسلمون لفظائع ايطاليا في طرابلس الغرب اعتبر الطليان هذا الانتصار من اشراط الساعة · ولكنهم لا يعتبرون انتصار انكلترا وفرنسا وأوربا كلها لليونان في حروبها الاستقلالية مع الاتراك تعصباً مسيحياً ، ولا اتفاق فرنسا واسبانيا على قتال عبد الكريم تضامنــاً استعمارياً ، ولا تفاهم فرنسا وانكلترا المسلح على خنق الثورة السورية أمراً يحق للعرب ان يشكوا منه ·

على اننا لا نرى مــا يبرر قلق المقامات السياسية في روما من موقف حكومة الانتداب في فلسطين فان التضامن الغربي الاستعماري على الشعوب العربية الاسلامية المضطهدة معروف مشهور ، والدول المستعمرة ما فتئت منذ وطئت اقدامها ارض الشرق تتضافر على خنق كل حركة يراد بهــا مقاومــة التسلط الغربي الاستعماري مهما كان لونه · فحكومة الانتداب في فلسطين قائمة بواجبها حق القيام من هذه الوجهة · ألم ترَ اليها كيف احاطت دار القنصلية الايطالية في القدس بالجنود لحمايتها من كل عدوان؟ وكيف اسرعت ادارة البوليس الى ضبط منشور اعدته جمعية الشبان المسلمين في حيفا تفصّل فيه فظائع الطليان في طرابلس، فحالت دون طبعه وتوزيعه وهددت صاحب المطبعة بمحاكمته بمقتضى قانون منع الجرائم ان عاد الى مثل هذا الامر «المنكر» ؟

فاذا كانت الدول الغربية تتضامن على المسلمين والشرقيين وهي ظالمة ومعتدية، فهل يكون عجيباً ان يتضامن المسلمون والشرقيون في وجهها وهم مظلومون ومعتدى عليهم ؟ وشتان ما بين تضامن تلك تضامناً عملياً تسنده البوارج والطيارات وكل انواع السلاح والاعتاد ، وتضامن هؤلاء تضامناً قولياً لا يخرج عن حد الاحتجاج والشكوى والتألم !

· · ·

وبعد فان الدعوة الى الجامعــة العربية والاسلامية التي تشكو المقامات السياسية ـفي وما منها ـفي فلسطين ، والتي تحرض الصحف الايطالية حكومة الانتداب في فلسطين على بالتنكيل بالقائمين بهــا ، هي، ويا للأسف اقوال اكثر من ان نكون حقيقة واقعة، ولو ان التضامن الصحيح بين العرب والمسلمين موجود لما اجترأت ايطاليا ان ترتكب ـفي طرابلس من الفظائع ما ارتكبت ، ولوجدت الدول المستعمرة الأخرى من ذلك التضامن رادعاً يردعها عن الايغال في ارهاق الشعوب التي وضعت نير استعمارها في اعناقها ·

ان الذي نبكي عليه هو عدم وجود ذلك التضامن الصحيح الكفيل بدرء هذه المظالم والذي ندعو اليه بكل ما فينا من قوة ويقين وايمان ·

اما تهديد المستعمرين وتحريضهم علينا فهو ما نهزأ به ونضرب به وجوه القوم الظالمين ·

سقوط الاذفنش وعرشه

تابع المنشور على الصفحة الثانية

راضون حتى اقارب الذين قبضت عليهم كتبوا لي يشكرون على ما فعلته ·

ولما انفذ الشنق والنفي وقضي الامر صار يقول : من اغرب الامور تعلق السوريين بي حــق الذين شنقت اقاربهم يحبونني ويترددون علي · وقال هذا لاثنين من المبعوثين كان شنق ونفي جماعة من اقاربهم وذلك في اثناء زيارتهما له ، وربما كان الحجاج بن يوسف ظانا ان الناس كانوا راضين عنه ·

فان هذه هي عقلية المتغلبة والجبارين جميعاً · ولا يزالون عليها مهــما نصحهم الناس الى ان يهووا عن صهوات عزهم · فعند ذلك يستفيقون ·

فالاذفنش عند ما اعلن الديكتاتورية الريفيرية قال : الآن حكمت

والحقيقة انه منذ ذلك اليوم هوى هذا · وسترون ان اسبانيا سيصيبها من الحكم الجمهوري ما اصاب السلطنة العثمانية فقد كان الحكم الحميدي جامعاً بــين الا ام المختلفة لا جمع رضى بل جمع رهبة فلما اعلنت الحرية وزالت القيود اظهرت كل امة ما في ضميرها · فكان اعلان الدستور العثماني مبدأ لانفصال الروملي ثم الارناؤوط ثم العرب · وعادت تركيا الى عنصر الترك لا غير · وسيأتي يوم ينفصل فيه الكرد تماماً او يكون لهم استقلال داخلي بالاقل ·

وكذلك الجمهورية في اسبانيا ستكون مبدأ لانفصال كاتالونيا عن اسبانيا ، نعم سيكون بين الامتين الآن شيء اشبه بمــا كان بين النمسا والمجر · ولكن سيكون بآخره الانفصال التام لان الوئام يكاد يكون بين هذين القومين مستحيلاً · ولما كنت ـفي اسبانية الصيف الماضي حادثت اناساً من مفكري الكاتالان فقالوا نحــن والقشتاليين كالماء والزيت لا يمكن ان نمتزج ابداً ·

ولهذا فرنسة تثور وتتوجس خيفة فان الكاتالانيين الذين في اسبانيا ثمانية ملايين اذا انفصلوا لم يمكن الا انضمام كاتالان فرنسة اليهم · وهم على الحدود · بل هؤلاء كانوا في الماضي تحت حكومة واحدة وفي جنوبي فرنسة كاتالان كثيرون · وكان المرشال جوفر منهم · وولاية البيرانيه الشرقية كلها كاتالان فسيكون عند فرنسة مشكل جديد لا يقل تعقداً عــن مشكل الالزاس واللورين :

ويأسف الفرنسيس على الاذفنش لانه اوشك ان يتفق معهم على الاذن فيما اذا جرت مع فرنسة حرب بامرار ١٥٠ الف جندي من شمالي افريقية بارض اسبانية الى ارض فرنسة ·

وهكذا كانت لا تهم فرنسا اخطار الغواصات البحرية عند نقــل جيوشها الافريقية · اما الآن فقد انقطع هذا الامل ورجع الخوف من الغواصات ·

وقد يكون للانقلاب الاسباني نتائج اخرى خطيرة لا يمكن الجزم بها الآن

لوزان شكيب ارسلان

«عن العهد الجديد»